

التضامن

مقدمة:

يعتبر التضامن قيمة إنسانية تساهم في بناء المواطنة الحقة، وتضمن استقرار المجتمعات وتطورها.

✚ فما المقصود بالتضامن؟

✚ وما هي المبادئ التي يقوم عليها؟

✚ وما هي أشكال التضامن وطنيا ودوليا؟

I - مفهوم التضامن ومبادئه:

التضامن: هو سلوك إنساني يعمل على تخفيف المعاناة والآلام عن بني البشر، وتقديم المساعدة للناس عند الحاجة، ويستمد التضامن أسسه من التعاليم الدينية والمواثيق الدولية والقوانين الوطنية.

II - يتوفر المغرب على عدة مؤسسات تهتم بالتضامن:

- توجد بالمغرب عدة مؤسسات تعمل على نشر ثقافة التضامن، والاهتمام بمختلف فئات المجتمع، ومنها:
- ✓ الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي: وهو مؤسسة عمومية أنشئت بموجب ظهير 31 دجنبر 1959، يخرط فيها المأجورون وموظفو القطاع الشبه العمومي، وتهدف هذه المؤسسة إلى الرفع من مستوى معيشة المنخرطين.
 - ✓ مؤسسة محمد الخامس للتضامن: وهي مؤسسة تضامنية ذات منفعة عمومية واستقلال مالي، أحدثت بمقتضى مرسوم صادر يوم 5 يوليوز 1999، وتعمل بشراكة مع باقي الفاعلين الاجتماعيين تحت شعار "لنتحد ضد الحاجة".

III - توجد عدة مؤسسات دولية تهتم بالتضامن:

- بالإضافة إلى المؤسسات الوطنية الخاصة بكل دولة، توجد مجموعة من المؤسسات الدولية، التي تعمل في إطار القانون الإنساني الدولي، والتي يمنع استعمال إشاراتها لأغراض تجارية، ومنها:
- ✓ الصليب الأحمر: مؤسسة تضامنية دولية، أسسها هنري دونان سنة 1864م، من أجل حماية وعلاج ضحايا الحروب.
 - ✓ الهلال الأحمر: يمثل رمز للصليب الأحمر بالبلدان الإسلامية، اعترف بها من طرف ندوة جنيف سنة 1949.
- كما توجد أيضا مؤسسات تضامنية دولية أخرى، كمؤسسة أطباء بلا حدود وصحفيين بلا حدود ...

خاتمة:

التضامن مسؤولية الأفراد والجماعات، كل حسب موقعه وإمكانياته، والتخلي عن روح التضامن تخلي عن روح الإنسانية.